أبواب الدعاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الليلة ليلة مباركة ، إنها إحدى الليالي المباركة في الأشهر الثلاثة المباركة . إنها ليلة الرغائب وهي ليلة مباركة . يقضي اليوم بالصوم . يتم الصوم يوم الخميس ، ليس غدا ولكن اليوم . صوم ليلة الرغائب يتم اليوم وهذه الليلة ليلة مباركة . يمكنك أن تقضيها بالدعاء ، التوبة وإستغفار الله . إنها ليلة جعلها الله مباركة . في هذه الليلة ، أبواب الدعاء مفتوحة ويقول الله للملائكة " هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له "؟ وتطوف الملائكة بحثا عن مثل هؤلاء الأشخاص . طبعا ، هذه فضيلة اعطيت كهدية لنبينا الكريم ﷺ وأمته . إن الذين يعبدون ويدعوون الله في هذه الليلة هم من عباده المحظوظين ، لكن إذا قالوا "لا ، لا نقبلها" ، فهم في الخسران . حتى لو كان العالم كله يعارض الله ﷻ ، لا فائدة من ذلك . وإذا كانوا يعارضون نبينا الكريم ﷺ فلا فائدة أيضًا . نبينا الكريم أُرسل كرحمة للعالمين وهدى ليصيروا من أمته . أولئك الذين يؤمنون بالنبي ﷺ هم أمته ، والذين لا يؤمنون به ، عليهم أن يصلحوا أنفسهم . الله ﷻ أعطاهم العقل لكنهم لا يستخدمون عقولهم ، إنهم لا يتبعون عقولهم بل يتبعون نفسهم . يرى العقل الحقيقة بالتأكيد . عندما تُرى الحقيقة ، يجب ترك كل شيء سيئ جانبًا ويجب اتباع هذه الحقيقة . الحقيقة هي نبوة نبينا الكريم ﷺ ووحدانية الله ﷻ ، لا توجد حقيقة أخرى ولا سبيل آخر .

لذلك ، هذه الليلة هدية لهذه الأمة . الله أكرم الأكرمين يفتح أبواب كرمه دائما وخصوصا في هذه الليلة ، يفعل ذلك في هذه الليلة . لذلك هذه ليلة مباركة ، عسى أن تكون خيرًا للمسلمين وللإسلام ، نصرًا للإسلام . الله يجعلها انتصارًا للحقيقة لأن الشياطين مرة أخرى لا يقبلون الحقيقة بل ينكرونها . إنهم يظهرون الشر على أنه خير . إنهم يظهرون الأشرار على أنهم صالحون والصالحون على أنهم أشرار. أول شخص يظهرونه على أنه سيئ هو نبينا الكريم ﷺ بينما هم السيئون والأشرار. لا يمكن حجب الحقيقة ، لا يمكنك حجب الشمس بشيء صغير . لا يمكن أن تحجب شمس الإسلام ، يمكنهم المحاولة بقدر ما يريدون . إنهم يحاولون جاهدين ، ليل نهار ، بلا توقف فقط لمعارضة الله ﷻ ، يفعلون كل ما في وسعهم ولكن لا فائدة من ذلك . لهذا السبب نحن عباده المحظوظون . لقد أكرمنا بالهدى وأظهر لنا الحقيقة ، وإن شاء الله نحن أتباع هذه الحقيقة . الله يثبتنا على هذا الطريق . الله يرزق هؤلاء الناس العقل والوعي . الله يهديهم ويظهر لهم الطريق الصحيح إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6/2021-2-18 رجب 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر